بسم الله الرحمن الرحيم

العِلْمُ النَّافِعُ صَلاحٌ لِلْفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ العِلْمَ نُورًا وَهِدَايَةً، وَجَعَلَ طَلَبَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَسْمَى غَايَةٍ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَعَى فِي سَبِيلِ نَشْرِ العِلْمِ خَيْرَ السَّعْيِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَشَاعِلِ العُلُومِ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[١].

وَاعْلَمُوا -أَيُّهَا المُسْلِمُونَ- أَنَّ اللَّهَ -تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ- رَفَعَ قَدْرَ العِلْمِ وَأَهْلِهِ، وَأَعْلَى مَنَارَهُ وَشَأْنَهُ؛ لأَنَّ فِي العِلْمِ صَلاحًا لِلْفَرْدِ، وَفِي صَلاحِ الفَرْدِ صَلاحًا لِلْمُجْتَمَعِ، وَفِي صَلاحِ المُجْتَمَعِ صَلاحًا لِلأُمَّةِ جَمْعَاءَ، وَإِنَّ الفَرْدَ لا يَكْتَسِبُ صَلاحَهُ إِلَّا بِالعَمَلِ الصَّالِحِ، وَالعَمَلُ الصَّالِحُ لا يَكُونُ بِغَيْرِ عِلْمٍ نَافِعٍ يُمَيِّزُ بِهِ المَرْءُ بَيْنَ الصَّالِحِ وَالطَّالِحِ، وَالخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالهُدَى وَالضَّلالِ. إِذَا عَلِمْتَ هَذَا -أَيُّهَا المُسْلِمُ- عَلِمْتَ لِمَاذَا أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالاسْتِزَادَةِ مِنَ العِلْمِ قَائِلًا لِنَبِيِّهِ الكَرِيمِ: ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴾[٢]، وَتَأَمَّلْ فِي هَذَا الأَمْرِ الرَّبَّانِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ فِيهِ بِمُجَرَّدِ سُؤَالِهِ العِلْمَ، بَلْ أَمَرَ بِطَلَبِ الزِّيَادَةِ مِنْهُ، وَكَفَاكَ بِهَذَا تَنْبِيهًا عَلَى عَظِيمِ فَضْلِهِ، وَتَنْوِيهًا بِجَلِيلِ قَدْرِهِ، فَلا عَجَبَ -إِذَنْ- أَنْ كَانَ نَبِيُّنَا ﷺ يَبْدَأُ يَوْمَهُ بِالدُّعَاءِ المَأْثُورِ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا))، وَفِي تَقْدِيمِ العِلْمِ النَّافِعِ عَلَى الرِّزْقِ الطَّيِّبِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ مَا فِيهِ مِنْ دَلَالاتٍ عَظِيمَةٍ. وَمِنْ تَشْرِيفِ القُرْآنِ لِلْعِلْمِ وَالعُلَمَاءِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَصَرَ خَشْيَتَهُ حَقَّ الخَشْيَةِ فِي العُلَمَاءِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾[٣]، فَمَنْ كَانَ بِاللَّهِ أَعْلَمَ كَانَ لَهُ أَخْشَى، وَمَنْ كَانَ لَهُ أَخْشَى كَانَ أَتْقَى وَأَنْقَى، وَفِي سِيَاقٍ قُرْآنِيٍّ آخَرَ جَاءَ الاسْتِفْهَامُ مُفَرِّقًا بَيْنَ العِلْمِ وَالجَهْلِ، وَمُظْهِرًا مَكَانَةَ العُلَمَاءِ، فَقَالَ -عَزَّ مِنْ قَائِلٍ-: ﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾[٤]، وَالمُرَادُ أَنَّهُمْ لا يَسْتَوُونَ. هَذَا، وَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْظَمَ شَهَادَةٍ -وَهِيَ شَهَادَتُهُ سُبْحَانَهُ- بِأَعْظَمِ مَشْهُودٍ بِهِ، وَهُوَ تَوْحِيدُهُ

(١) آل عمران: ١٠٢
(٢) طه: ١١٤
(٣) فاطر: ٢٨
(٤) الزمر: ٩

جَلَّ شَأْنُهُ، قَرَنَهَا بِشَهَادَةِ المَلائِكَةِ وَأُولِي العِلْمِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ ﴾[1]، فَأَيُّ شَرَفٍ وَمَكَانَةٍ حَازَهَا العُلَمَاءُ وَأُولُو العِلْمِ! وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ العَارِفِينَ: "كَفَى بِالعِلْمِ شَرَفًا أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَدَّعِيهِ، وَكَفَى بِالجَهْلِ عَارًا أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَتَبَرَّأُ مِنْهُ".

مَعَاشِرَ طُلّابِ العِلْمِ:

إِنَّ العِلْمَ –مَعَ الإِخْلاصِ فِيهِ– سَبِيلٌ إِلى دُخُولِ جَنَّاتِ النَّعِيمِ، فَلَقَدْ قَالَ سَيِّدُ المُرْسَلِينَ ﷺ: ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ))، فَهَذَا طَرِيقٌ إِلَى الجَنَّةِ يُنَادِيكُمْ –مَعَاشِرَ المُسْلِمِينَ– وَيُنَادِي أَبْنَاءَكُمْ مِنْ وَرَائِكُمْ، أَنْ هَلُمُّوا إِلَى خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلَى رِفْعَةِ الدُّنْيَا فَوْقَ العَالَمِينَ، وَإِلى صُحْبَةِ الأَنْبِيَاءِ وَالأَوْلِيَاءِ وَالعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الآخِرَةِ. وَلَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَلَبِ العِلْمِ أَمْرًا جَازِمًا حَازِمًا فَقَالَ: ((طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ))، وَبِهَذَا يَعْلَمُ المُسْلِمُونَ أَنَّ العِلْمَ فِي دِينِهِمْ لَيْسَ رَفَاهِيَةً وَلا اخْتِيَارًا، بَلْ هُوَ وَاجِبٌ شَرْعِيٌّ دِينِيٌّ، وَوَاجِبٌ وَطَنِيٌّ أَخْلاقِيٌّ، يُمْلِيهِ عَلَى ضَمَائِرِهِمُ الدِّينُ كَمَا تُمْلِيهِ اللَّوَائِحُ وَالأَنْظِمَةُ وَالقَوَانِينُ. وَانْظُرْ أَخِي المُسْلِمَ فِي هَذَا الخِطَابِ النَّبَوِيِّ الشَّفِيقِ الرَّقِيقِ الَّذِي يُوصِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَالِبِ العِلْمِ، رَوَى أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: ((سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ العِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ: مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ))، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الحُدَاءِ مِنْ مُقَصِّرٍ! وَهَلْ بَعْدَ ذَاكَ النِّدَاءِ الحَانِي مِنْ مُعْرِضٍ أَوْ مُتَأَخِّرٍ!

أَلَا فَاتَّقُوا اللَّهَ –عِبَادَ اللَّهِ–، وَاطْلُبُوا العِلْمَ، وَمُرُوا أَوْلادَكُمْ بِطَلَبِهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَأَخْلِصُوا فِيهِ النِّيَّةَ للَّهِ تَعَالَى تَفُوزُوا بِجَنَّاتِهِ، وَتَحُوزُوا وَاسِعَ رَحَمَاتِهِ.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للَّهِ العَلِيمِ الحَكِيمِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ الدَّائِمانِ عَلَى سَيِّدِ العَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ بِاللَّهِ خَيْرَ العَارِفِينَ، ﷺ وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

(١) آل عمران: ١٨

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَوْلِيَاءَ الأُمُورِ، وَيَا مَعَاشِرَ الآبَاءِ:

قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))، وَإِنَّ أَوَّلَ رَعِيَّتِكُمْ أَبْنَاؤُكُمُ الَّذِينَ اسْتَخْلَفَكُمُ اللَّهُ فِي تَرْبِيَتِهِمْ وَتَعْلِيمِهِمْ أُمُورَ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَإِنَّ أَعْظَمَ وَأَثْمَنَ وَأَرْقَى مَا يُقَدِّمُهُ وَالِدٌ لِوَلَدِهِ، أَوْ وَصِيٌّ لأَوْصِيَائِهِ أَنْ يَضَعَ أَقْدَامَهُمْ عَلَى سَبِيلِ العِلْمِ، وَأَنْ يَسْلُكَ بِهِمْ سَبِيلَهُ القَوِيمَ، الَّذِي يَضْمَنُ لَهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ نُفُوسًا مُؤْمِنَةً مُطْمَئِنَّةً، وَقُلُوبًا زَكِيَّةً، وَعُقُولًا ذَكِيَّةً، وَأَعْمَالًا رَضِيَّةً، وَسِيرَةً فِي النَّاسِ حَسَنَةً فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ. وَإِنَّ دَوْرَ وَلِيِّ أَمْرِ الطِّفْلِ أَوِ الطَّالِبِ فِي هَذَا لَدَوْرٌ عَظِيمٌ، وَوَاجِبَهُ وَاجِبٌ جَسِيمٌ؛ فَإِنَّ الابْنَ أَوِ البِنْتَ فِي مَرْحَلَةِ الطُّفُولَةِ لا يَدْرِيانِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِما، وَلا يَسْتَحْسِنانِ إِلَّا مَا اسْتَحْسَنَهُ لَهُما أَبَوَاهُما، وَإِنَّ وَاجِبَ الوَلِيِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِ أَنْ يَصْدُقَ فِي ابْتِغَاءِ مَصَالِحِهِمْ، وَمَا يَنْفَعُهُمْ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَمَعَاشِهِمْ وَمَعَادِهِمْ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ خَانَ الأَمَانَةَ وَغَشَّ ذُرِّيَّتَهُ، وَهُوَ بِذَلِكَ مُتَوَعَّدٌ أَعْظَمَ الوَعِيدِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ: ((مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ))، وَلِذَلِكَ كَانَ عَلَى مَنْ وَلِيَ أَمْرَ الأَبْنَاءِ أَنْ يُبَادِرَ إِلَى رِعَايَتِهِمُ الرِّعَايَةَ الصَّالِحَةَ، وَذَلِكَ يَبْدَأُ مِنْ إِلْحَاقِهِمْ بِمَقَاعِدِ الدِّرَاسَةِ، وَالسَّعْيِ فِي تَعْلِيمِهِمْ وَتَرْبِيَتِهِمْ، لِيُؤَدِّيَ الأَمَانَةَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، وَيُبْرِئَ ذِمَّتَهُ أَمَامَ مَوْلاهُ، وَيُنَشِّئَ جِيلًا صَالِحًا نَافِعًا لِنَفْسِهِ وَدِينِهِ وَوَطَنِهِ.

وَخِتَامًا –عِبَادَ اللَّهِ–، فَإِنَّ مِنَ الأَمَانَةِ الَّتِي اسْتُرْعِينَا إِيَّاها: أَنْ نَحْرِصَ عَلَى تَعْلِيمِ أَبْنَائِنَا، وَنُبَادِرَ إِلى تَسْجِيلِهِمْ فِي المَدَارِسِ النِّظَامِيَّةِ مُنْذُ بِدَايَتِهِمُ التَّعْلِيمِيَّةِ، امْتِثَالًا لِتَوْجِيهَاتِ الجِهَاتِ المُخْتَصَّةِ، وَقِيَامًا بِالوَاجِبِ الشَّرْعِيِّ وَالوَطَنِيِّ. وَلْيُبادِرْ كُلُّ وَلِيِّ أَمْرٍ لَدَيْهِ وَلَدٌ سَيَبْدَأُ الصَّفَّ الأَوَّلَ فِي العَامِ الدِّرَاسِيِّ المُقْبِلِ إِلى تَسْجِيلِهِ مِنَ الآنَ؛ فَإِنَّ التَّسْجِيلَ قَدْ بَدَأَ، وَإِنَّ التَّأَخُّرَ فِيهِ يُرْبِكُ التَّخْطِيطَ التَّرْبَوِيَّ، وَيَحُولُ دُونَ مَعْرِفَةِ الأَعْدَادِ الدَّقِيقَةِ، مِمَّا يُؤَثِّرُ في جَوْدَةِ التَّنْظِيمِ وَالاسْتِعْدَادِ؛ فَالتَّسْجِيلُ المُبَكِّرُ تَعَاوُنٌ مَعَ الوَطَنِ، وَحِرْصٌ عَلَى مَصْلَحَةِ الأَبْنَاءِ، وَصِدْقُ انْتِمَاءٍ إِلى الْمُسْتَقْبَلِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ –عِبَادَ اللَّهِ–، وَاحْرِصُوا عَلَى السَّعْيِ فِي مَصَالِحِ أَبْنَائِكُمْ، وَتَأْمِينِ مُسْتَقْبَلِهِمُ العِلْمِيِّ وَالدِّرَاسِيِّ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إمَامِ الْمُرْسَلِينَ، مُحَمَّدٍ الهَادِي الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[1].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا للمُسْلِمِينَ والمُسْتَضْعَفِينَ فِي كلِّ مكانٍ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبِّتْهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبِّرْهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ قُلُوبًا سَلِيمةً، وَأَلْسِنةً صَادِقةً، وَنَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَنعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا، وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا، وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.

(١) الأحزاب: ٥٦